

إعجاز القرآن

ومنه قول السرى الرفاء .
نزع الوشاة لنا بسهم قطيعة ... يرمي بسهم الحين من يرمي به .
ليت الزمان أصاب حب قلوبهم ... بقنا ابن عبد ا أو بحرا به .
ونظيره من القرآن أو لم يروا إلى ما خلق ا من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا ا وهم داخرون و ا يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا
يستكبرون .
كأنه كان المراد أن يجري بالقول ول الأول إلى الإخبار عن أن كل شيء يسجد ا D وإن كان
ابتداء الكلام في أمر خاص .
ومن البديع عندهم التكرار كقول الشاعر .
هلا سألت جموع كندة ... يوم ولوا أين أينا .
وكقول الآخر .
وكانت فزارة تصلي بنا ... فأولى فزارا أولى فزار .
ونظيره من القرآن كثير كقول تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا .
وكالتكرار في قوله قل يا أيها الكافرون وهذا فيه معنى زائد على التكرار لأنه يفيد
الإخبار عن الغيب .
ومن البديع عندهم ضرب من الاستثناء كقول النابغة